

أحلى شم نسيم في الدنيا □ د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شباب شبابنا وبناتنا ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم. يعني لو انت وقفت في مستشفى الطوارئ ممكن لما كنا بنقف في مستشفى الطوارئ يجيء يتخيط اربعين غرزة واكثر من اربعين غرزة وفي الاخر يعيش ليه؟ لان الجرح كان في ايديه او في رجليه. وممكن عيان ثاني نص غرزة ولكن يموت لان الجرح كان في قلبه او في مخه. جراح الدين عاملة زي جراح الجسد يا جماعة. جراح الدين ممكن واحد يعمل معصية كبيرة ولكن هي معصية ربنا يغفر له ولكن ممكن جرح صغير ويموت الانسان ويهلكه في الآخرة. لانه كان في العقيدة عامل زي الجرح اللي في القلب او في المخ. عشان

كده انا بحزركم النهاردة وبكلمكم في موضوع شم النسيم يا جماعة. في موضوع شم النسيم عمركم شفتم غير المسلمين. واقفين طوابير في على محلات الكحك في عيد الفطر او غير المسلمين واقفين طوابير على شرا الخرفان واللحمة الضاني في عيد الاضحى. يا جماعة شم النسيم ده عيد فرعونى يهودى نصرانى احنا ما لنا انت ما لك يا مسلم؟ انت ما لك يا مسلمة؟ انا سامع ان دلوقتي في شباب هيقولوا لي اول حاجة طب انا لي واحد صاحبي مش مسلم في الشغل معي

طب انا اعمل معه ايه بقى؟ هتكسف ان انا ما اقولوش كل سنة وانت طيب. بقول لك وبفكرك بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. من ارضى الله بسخط رضى الله عنه وارضى عنه الناس. ومن ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. يبقى ارضي ربنا وربنا هيرضى الناس عنك. وانت عايزة تكسبي غير المسلمين. اكسبيهم باخلاقك طول السنة. اكسبيهم بالكاريزما اللاتزامية والابتناسمة والهدية طول السنة حد ثاني بيقول بص بقى انا لا يهمني ان ان اليهود ولا نصارى ولا في دماغى اصلا ان الموضوع له اي بعد اعتقادي. انا كل قضيتي ايمست انا

عائز اتمتع في حياتي. انا مش عائز اسيب فرصة الا واعيش حياتي بالطول وبالعرض. ده يوم فسحة ولعب. زي ما بلعب في اي يوم من الايام. انا اليوم ده عندي فرصة

محضر حفلات. يعني احد اخواني صيدلي كان شغال في شرم الشيخ. بيقول واحد هناك ملياردير عنده خمس قرى سياحية في شرم الشيخ بيقول القرية فيها خمس حمامات سباحة بجميع الاعماق ومستويات بيقول راجل ملياردير عنده ديسكو تك يعني مش شو روسي بقى يعني بيقول

حواليه من اجمل نساء العالم ماشيين حواليه موكب وهو ماشي كده بيتفاخر بس. ان هو معه اه عنده نساء من روسيا وو ماشيين حواليه موكب كده وهو ماشي بيقول لي صاحبي لو بيقول لي الدكتور بتاع هذا الملياردير كان بييجي له في الصيدلية يبوس يده يقول له الرجل ما بينامش من الاكتئاب. شف له اي مهدئ قوي

عندك عشان الرجل يعرف ينام. السعادة يا جماعة السعادة مش في ان انا استمتع في معصية ربنا سبحانه وتعالى. هي فين السعادة؟ ربع مليار مدمن مخدرات على وجه الارض ليه؟ عشرة في المية من شعب مصر طبقا للاحصائيات بياخدوا ترامادول ومخدرات. عارفين اللي بياخد مخدرات ده بياخدها ليه؟ عشان يسكت ده ويسكت ده

عشان يسكت قلبه ويسكت عقله. قلبه يبصرخ من الاكتئاب. وعقله يبصرخ من التوتر والقلق والهلم. يبقى السعادة فامنوا فمفنعناهم قاعدة مع ربنا. السعادة في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. مش في عاصه فمتعناهم. فامنوا فمتعناهم. حد تالت يقول طب بص انا عايز اسالك سؤال. حرام ليه

وحرام وخلص؟ هو انتم عائزين تخنقونا وخلص؟ هو كل حاجة حرام؟ قل لي حرام ليه وانا هنفذ؟ انا مش قضيتي ان انا عائز استمتع بحاجة حرام. انما هو ايه الحرام اللي فيها؟ اول حاجة

كان ده تشبه تشبه باليهود اللي رأس السنة العبرية بتاعتهم خلوها اللي هي شم النسيم. الفراغنة كان اليوم ده بيحتفلوا به لان اليوم ده شهوا لاله راح عندهم خلق البشرية كلها وخلق المخلوقات كلها. النصارى عندهم اليوم اللي استغفر الله العظيم ربنا مات فيه وصحة. انت بتحتفل بايه؟ انتم مش

بتقلدوهم في لبس بدلة يا جماعة ده حاجة من حاجات الدنيا. مش بتقلدوهم في اكلة حلوة يا عم ده اكلة جميلة. انتم بتقلدون في عقيدة. بتقلدوهم في دين يا اخواننا. الدليل الثاني

وده دليل قاطع وده دليل اللي هيفهمه هيستوعبه هياخد دليل قاطع ان لا يجوز الاحتفال بشم النسيم. الرسول عليه الصلاة والسلام

اول ما جه المدينة لقي في المدينة بيحتفلوا عيد بيحتفلوا ويلاعبوا فالرسول عليه الصلاة والسلام بيأسال الصحابة ما هذا؟ قالوا له يا رسول الله هذان يوم ان كنا نلعب فيهما في الجاهلية

يوميين يا رسول الله عيدين عندنا نلعب فيهم. مش بنعمل حفلات فاجرة فيهم. مش بنجيب خمرة ومخدرات فيهم. مش بنقع في الزنا فيهم. وفي نفس الوقت ما بيعملوش شعائر الدينية حرام فيهم ما بيقلدوش النصرى في ان استغفر الله العظيم ده يوم قيامة الرب استغفر الله العظيم تعالى الله عما يقولون علو كبيرا فيهم يا رسول الله احنا احنا كنا نلعب بس

مباح مفيش حاجة أكثر من كده فالرسول عليه الصلاة والسلام قالهم إيه قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحى قد أبدلكم كلمة قد أبدلكم دين يفهمها يعرف ان عيد الاحتفال بهذه الاعياد حرام يا جماعة. الرسول ما قلش قد زادكم الله. قد أبدلكم يعني ده بدل ده. يعني الفطر والاضحى بدل

هذه الاعياد عندنا. الدليل التالت ان يا اخواننا او الحاجة التالته في الحرمة ان انت كده بتساعد على ان منكر يزيد. يعني ايه منكر يزيد؟ هو انا لما نزلت اتفسحت يعني منكر زي

حبيب قلبي انا زمان كان شم النسيم عندنا يا جماعة عبارة عن فسيخ وبيض وملامة يعني حاجات كده ايه حاجات كده بتتاكل ده شم دلوقتي شم النسيم عبارة عن حفلات

جري وخمور ومخدرات والناس مخزنة المخدرات بتاعتها من يومين وشارية ازايخ الخمرة من يومين تخيل بقى بعد سنين شم النسيم هيبقى بعد كده ايه هيبقى ممكن يعني والعياد بالله زنا في الشوارع بقى يبقى انت كده بتساعد ان المنكر يزيد ويا جماعة بدل ما ندعو غير المسلمين نروح نشاركهم ونرقص معهم

ونلعب معهم هيجوا يمسكوا في رقبتنا يوم القيامة. الطيارة الروسية اللي جم يتفسحوا عندنا في المزارات السياحية. وهم طالعين الطيارة اتحرقت بهم وماتوا كلهم. وراحوا جثت لبلادهم. دول يوم القيامة هيمسكوا في رقبتنا. احنا جينا لكم ما حدش فاهمنا حاجة في الدين ليه؟ انا عايز اقول ايه؟ انا بكلم كل واحد نازل يحضر حفلة النهاردة. كل واحدة

نازلة تسهر في حفلة النهاردة بمناسبة شم النسيم. كل واحد نازل يحتفل النهاردة بقول له حرام تب لربنا. توب لربنا من الذنب ده. مش بس كده يا اخواننا. ربنا بيقول لولا

ينهاهم الربانيون والاحبار. يعني الناس بتوع ربنا. الناس المتدينة لما اشوف ربنا بيعصى ثقته ليه؟ يبقى انت لازم كل واحد فينا مكلف النهاردة انه يدعو الى الله انه يدعو ربنا خلقنا ليه يا اخوانا؟ ربنا اسجد لنا الملائكة ليه؟ ربنا ما لك ساجد ليوم القيامة ربنا يخليه يسجد لك ليه؟ ويسجد لك ليه؟ قبل ما ربنا ينزلنا على الارض

عشان حلا بتبقى بتباد وبتتوعل وبتتحرق واحنا نروح نسهر في الحفلات اللي فيها خمور ومخدرات. ربنا خلقنا لمقصد عظيم ان احنا نعبد ربنا سبحانه وتعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار ده التكليف اللي في رقبتنا النهاردة ان احنا ننهى عن المنكر ان احنا نعرف الناس كلها الحرمة اللي في هذا اليوم

في النهاية يا جماعة احلى شم نسيم في الدنيا مش انك تشم النسيم وانت خائف ان ملك الموت ينزل في اي لحظة. عندنا شباب المنصورة يوم الجمعة اللي فات كم شاب ماتوا

كام شاب بيت وتعال في جنازة الظهر في جنازة العصر على شاب ثاني جيت انام بالليل الساعة اتناشر بالليل لقيت واحد صاحبي جاي بيخبط على باب الشقة في ايه شاب مات مين ده اللي مات ده

نزل جنازته الوقتي. صلى على اصحابه الاتنين الجنازة. الله يرحمهم جميعا يا رب. وبعد كده بعد ما صلى عليهم الجنازة وعزاهم على الفيس نط يسافر مات هو كمان. مات هو كمان يا اخوانا يعني عايزين يا اخوانا نعتبر والا هنبقى عبرة لغيرنا لو ما اعتبرناش بغيرنا.

يعني اه اه قال تعالى لن

تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. البر الجنة. ما حدش هيدخل الجنة غير اللي هيؤثر ما يحب الله على ما يحبه هو. والبر هو احسان الله المنهمر احنا عايزين احسان ربنا ينهمر عليكم في الدنيا والاخرة. لن تتالوا احسان الله المنهمر حتى تنفقوا مما تحبون. لحد ما نؤثر ما يحب الله على ما نحب احنا. يا اخوانا عايزين

فوق. يا جماعة احلى شم نسيم في الجنة على ضفاف نهر الكوثر. لما نضحى بحاجة حرام عشان ربنا سبحانه وتعالى. لما نؤثر ما يحب الله على ما نحب احنا